فتن كبت من كفرهم وقاموا منه في — الحصن انواع من الطغيان
وجرت على الاسلام اعظم محنة — من ذين تقديرا من الرحمان
والله لولا ان تدارك دينه — الرحمن كان كسائر الاديان
لكن اقام له الاله بفضله — من كان من الانصار والاعوان
فرموا على ذي المنجنيق صواعقا — وحجارة هدته للاركان
فاسالهم ماذا الذي يعنون — بالتركيب فالتركيب ستة معان
احدى معانيه هو التركيب من — متباين كتركيب الحيوان
من هذه الاعضا كذا اعضاؤه — قد ركبت من اربع الاركان
افلازم ذا للصفات لربنا — وعلوه من فوق كل مكان
ولعل جاهلكم يقول مباهتا — ذا لازم الاثبات بالبرهان
فالبهت عندكم رخيص سعره — حثوا بلا كيل ولا ميزان
هذا وثانيها فتركيب الجوار — وذاك بين اثنين يفترقان
كالجسر والباب الذي تركيبه — بجواره لمحله من بان
والاول المدعو تركيب امتزاج — واختلاط وهو ذو تبيان
افلازم ذا من ثبوت صفاته — ايضا تعالى الله ذو السلطان
والثالث التركيب من متماثل — يدعى الجواهر فرده الاكوان
والرابع الجسم المركب من هيولاه — وصورته لدى اليونان

والجسم

والجسم فهو مركب من ذين عند — الفيلسوف وذاك ذو بطلان
ومن الجواهر عند ارباب الكلام — وذاك ايضا واضح البطلان
فالمثبتون الجوهر الفرد الذي — زعموه اصل الدين والايمان
قالوا بان الجسم منه مركب — ولهم خلاف وهو ذو الوان
هل يمكن التركيب من جزئين او — من اربع او ستة وثمان
او ستة عشرة فقد حكاها الا — شعري بذي مقالات على التبيان
افلازم ذا من ثبوت صفاته — وعلوه سبحان ذي السبحان
والحق ان الجسم ليس مركبا — من ذا ولا هذا هما عدمان
والجوهر الفرد الذي قد — اثبتوه ليس ذا امكان
لو كان ذلك ثابتا لزم المحال — لواضح البطلان والبهتان
من اوجه شتى ويعسر نظمها — جدا لاجل صعوبة الاوزان
اتكون خردلة تساوي الطود — في الاجزاء في شيء من الاذهان
اذ كان كل منهما اجزاؤه — لا تنتهي بالعد والحسبان
واذا وضعت الجوهرين وثالثا — في الوسط وهو الحاجز الوسطان
فلاجله افترقا فلا يتلاقيا — حتى يزول الحاجز فيلتقيان
ما مسه احداهما منه هو — الممسوس للثاني بلا فرقان
هذا محال او تقولوا غيره — فهو انقسام واضح التبيان
والخامس التركيب من ذات مع — الاوصاف هذا باصطلاح ثان
سموه تركيبا وذلك وضعهم — ما ذاك في عرف ولا قرآن
لسنا نقر بلفظة موضوعة — بالاصطلاح لشيعة اليونان